

بحار الأنوار

[178] تأخذني على تمديدي، ولا تجعلني من الغافلين، وأيقظني من رقدتي، وسهل لي القيام في هذه الليلة في أحب الأوقات، وارزقني فيها الصلاة والذكر والشكر والدعاء حتى أسئلك فتعطيني، وأدعوك فتستجب لي، وأستغفرك فتغفر لي، إنك أنت الغفور الرحيم. فإذا انقلب على فراشه وانتبه فليقل " لا إله إلا الله الحي القيوم، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله رب النبيين، وإله المرسلين، وسبحان الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. وإذا رأى رؤيا مكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه وليقل " إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا " إلا باذن الله، أعوذ بالله وبما عادت به ملائكة الله المقربون، وأنبياءه المرسلون، والأئمة المهديون، وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر رؤيائي أن تضربي في ديني أو دنيائي، ومن الشيطان الرجيم (1). 7 - الجنة: روي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: ما فعلت البارحة يا أبا الحسن؟ فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: كيف ذلك؟ فقال عليه السلام: سمعتك يا رسول الله تقول: من قال عند نومه ثلاثا " يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته " فقد صلى ألف ركعة، قال: صدقت (2). قال: وليقل عند النوم " يا من يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما " غفورا "، صل على محمد وآل محمد، وأمسك عنا السوء إنك على كل شيء قدير " (3). 8 - البلد الامين: عن علي عليه السلام من قرأ آية السخرة عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين (4).

(1) مصباح المتعبد: 88. (2 و 3) مصباح

الكفعمي: 46 و 47 متنا " وهامشا " وتراه في البلد الامين ص 34. (4) البلد الامين: 33 و

34 متنا " وهامشا ".